

www.kotobarabia.com

الطبعة العاملة و العمل السياسي



www.kotobarabia.com



طه سعد عثمان

الطبقة العاملة والعمل السياسي

مذكرات ووثائق من تاريخ عمال مصر

الكتاب الثالث

طه سعد عثمان

طبقا لقوانين الملكية الفكرية

جميع حقوق النشر و التوزيع الالكتروني
لهذا المصنف محفوظة لكتب عربية. يحظر
نقل أو إعادة نسخ أو إعادة بيع أى جزء من
هذا المصنف و بثه الكترونيا (عبر الانترنت أو
للمكتبات الالكترونية أو الأقراص المدمجة أو أى
وسيلة أخرى) دون الحصول على إذن كتابي من
كتب عربية. حقوق الطبع الورقى محفوظة
للمؤلف أو ناشره طبقا للتعاقدات السارية.

فهرس

- - فهرس

- - مقدمة

- -

- - !

- - :

لجنة العمال للتحرير القومي

- -

- - :

- - :

- - :

- - :

- ٥٣ - التعريف باللجنة

- - :

- - :

- - : -

- :
- :
- :
- :
- :
- :

مقومات اللجنة - ٨٣ -

- :
- :
- :
- :
- :
- :
- :

برنامج لجنة العمال للتحرير القومي () - ١٠٩ -

- :
- :
- :
- :
- :

نظرة عامة على برنامج اللجنة - ١٩٤ -

- -
- -
- -
- -
- -
- -
- -

مجلة الضمير - ٢٦٦ -

- -
- -
- -

القضايا الأساسية في المجلة: - ٢٨٠ -

- -
- -
- -
- -
- -
- -
- -

القضية ومحاكمة مجلة الضمير - ٣٠٢ -

- -

- -

- -

- -

- -

- -

- -

- -

- -

مجلة الفجر الجديد - ٣٥٨ -

- -

- -

غلق صحافة لجنة العمال للتحرير القومي - ٣٦٩ -

اللجنة الوطنية للعمال والطلبة ١٩٤٦ - ٣٨٤ -

- -

- -

- :

- :

- ٤٣٨ - **مع الشعب الأندونيسي**

- ٤٥٨ - **الوثائق**

مُقَدِّمَةٌ

· ()

·

-

-

()

:

·

- -

)

.

(

.

- -

.

.

.

- -

.

.

- -

()

.

.

()

.

- -

)

(

.

.

"

"

.

- -

.

.

:

.

- -

-

.

-

.

-

-

.

- -

العمال

وهيئة سياسية مستقلة

)

(

.

)

(

.

- -

!

(

" :

"

"

.."

()

" :

- -

()"

.

()

()

- -

. ()

.

()

- -

:

(

.

.
()

.
()

- -

.

-

-

.

()

- -

“ ”

·
()

()

“ ” ()

:

·

- -

.

(

.

- -

· ()

·

()

()

- -

.

..

.

- -

.

..

..

:

- -

:

:

:

:

.

.

•

:

- -

(

(

(

*

:

"

..

- -

"
.

"

()

.

.

..

()

..

()"

•

()

- -

.

•

- -

()

"

.

.

•



"

"

()

.

" :

"

- -

..

..

•

.

*

- -

. ()

*

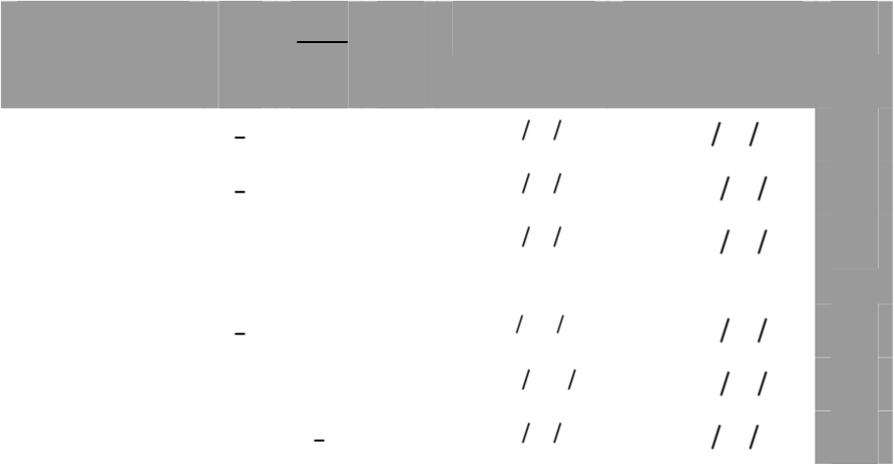
/ /
)

. ()
- -

) (

(

.



-	//	//	//	//
-	//	//	//	//
-	//	//	//	//
-	//	//	//	//
-	//	//	//	//
-	//	//	//	//

:

*

:

"

:

-

.

-

.

-

-

-

.

-

.

-

()"

" :

: . ()

- -

“
.”

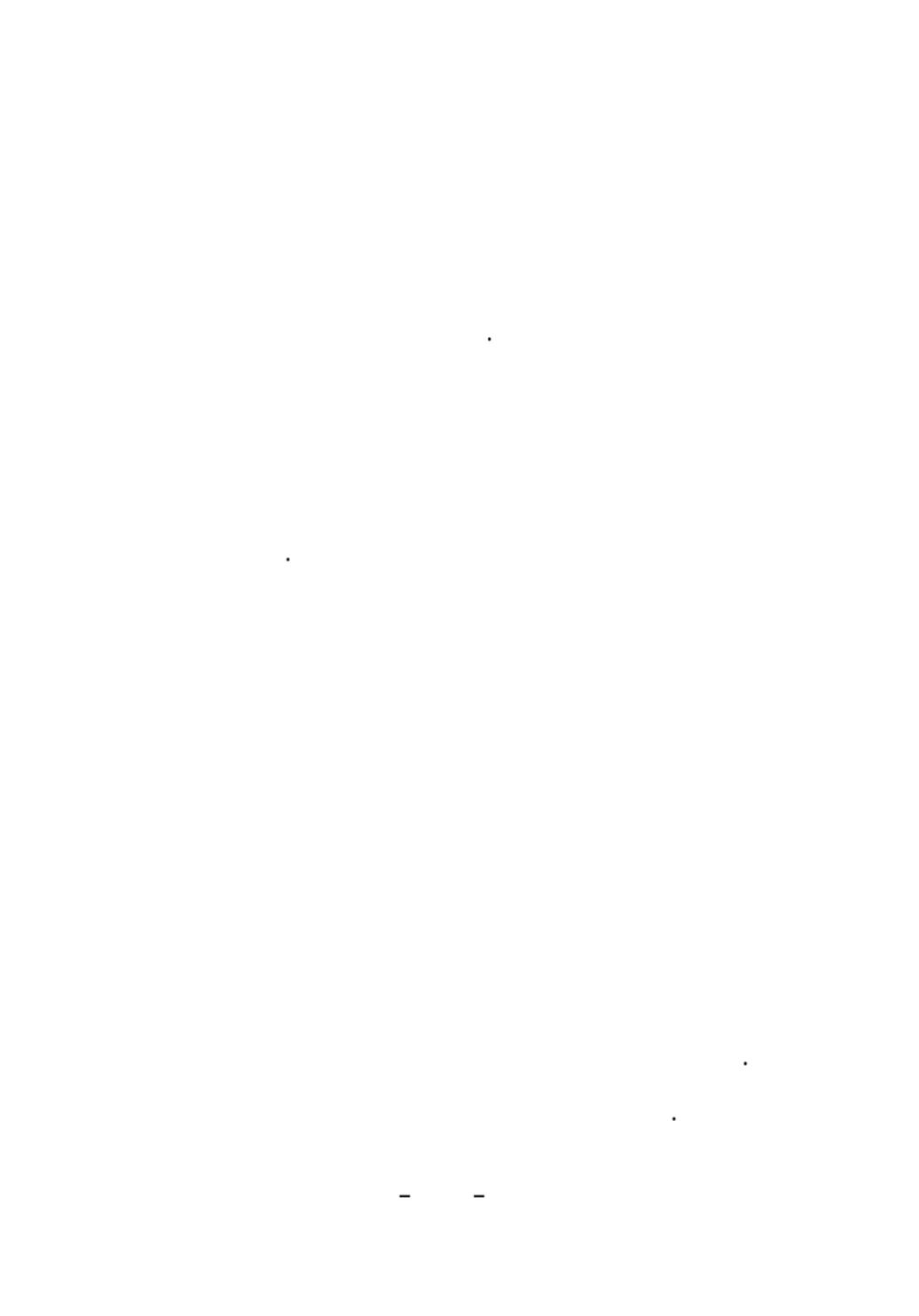
*

/ /

.

*

- -



:

(" ")

.

.

.

.

- -

لجنة العمال للتحرير القومي
الهيئة السياسية للطبقة العاملة

:

•

•

•

- -

.

)

(

.

)

(

()

.

- -

.

.

.

:

(

(

- -

(

(

" "

- -

.

()

.

" "

- -

-

-

.

.

"

.

"

.

.

●

-

-

.

.

:

-

•

- -

•

•

•

•

•

•

()

.

.

.

:

.

•

•

)

(

.

.

.

.

•

"

"

.

•

.

- -

•

:

.

(

.

(

.

(

.

(

.

(

.

(

.

(

.

(

•

//

//

- -

.

•

.

•

//

.

:

-

•

- -

"

"

•

.

•

()

- -

•

•

•

•

•

”

”

-

-

.

•

•

.

•

.

•

.

•

.

•

.

•

:

-

.

- -

-

.

-

.

-

.

-

.

-

-

-

.

-

.

-

.

•

.

.

•

.

-

-

•

.

:

-

•

//

•

.

•

•

- -

•

•

•

•

•

•



.

.

.

. / /

•

.

•

.

- -

•

.

•

//

. //

:

-

•

.

•

.

•

.

- -

•

•

•

•

•

•

•

•

•

:

:

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

.()

.

•

•

- -



محمد يوسف المدرك



محمود محمد محمد العسكري



طه سعد عثمان



محمود محمد قطب



:

•

.

.

- -

.

: (

:

"

"

.

..

" :

"

..

- -

.

.

.

.

- -



: (

..
.

- -

.

:

"

...

"

.

..

- -

.

.

- -

()

- -

.

" "

.

.. ()

:

()

- -

!!

..

..

.

- -

.

.

.

: (

- -

.

.

.

- -

()

.

.

- -

.

"

"

" :

- -

”
.

”
.

”

”
.

”
.

”

”
.

— —

()

: (

()

- -

.

.

() " "

()

- -

()



·
:
(

“ ” “ ” “ ” “ ” “ ” “ ”

“ ”

“ ”

“ ”

- -

:

-

.

-

.

-

-

()

:

*

.(())

" :

."

()

- -

:

(

)

(

(

(

(

(

(

(

(

.

.

.

.

.

*

-

-

-

-



"

"

.

.

.

-

-

.

.

.

⋮

.

- -

. ()

:

.

()

- -

.

•

•

”

”

.

-

-

.

.

.

-

-

("

")"

"

"

"

."

":

-

-

.

:

-

-

•

•

••

.

•

•

:

•

•

-

-

•

•

- -

.

•

•

-

-

.

:

.

)

:

(

- -

.

•
•

•
•

.

•
•

•
•

•
•

- -

•

•

.

•

•

-

-

)

: (

-

-

- -

.

•
•

"

"

-

-

.

"

"

.

- -

:

:

:

:

/

.

:

- -

⋮

⋮

⋮

- -

.

.

•

•

"

"

-

-

.

.

.

•
•

- -

.

.

- -

:

.

:

- -

:

()

- -

:

:

:

:

.

- -

:

:

-

-

.

-

-

:

-

-

.

()

()

.

-

-

-

-

.

:

-

-

.

)

(

"

-

-

11

12

13

14

15

16

17

∴

-

-

()

" ∴

"

()

- -

.

()

' '

. ()

.

.

()

- -

()

:

" "

.

- -

:

:

:

:

:

"

"

- -

.

)

:(

-

-

.

.

-

-

⋮

⋮

⋮

⋮

.

- -

()

.

:

)

(

- -

.()
()

" "

.

.

- -

•

•

.

•

•

.

-

-

⋮

⋮

⋮

⋮

- -

)

(

:

.

- -

•

•

•

•

•

•

•

•

-

-

:

()

.

:

.

:

.

()

- -

.

.

•

" "

- -

.

.

•
•

" "

.

.

- -

.

•

•

-

-

"

"

-

.

-

-

-

.

.

-

-

.

-

-

:

()

.

.

- -

“ ”

.

•
•

.

- -

.

:

:

:

:

:

.

- -

:

)

(

- -

()

()

:

- -



•

•
•

.

.

⋮

- -

.

:

- -

.

()

:()

- -

·

·

”

”

·

·

-

-

:

.

() ()

.

:

- -

-

-

.

•

•

-

-

•

.

.

•

•

•

•

-

-

-

-

:

:

:

()

:

- -

•
•

- -

.

.

•
•

.

.

- -

:

()

.

.

:

(

.

- -

(

(

:

.

- -

()
:

" "
()

- -

)

(

:

"

"

- -

.

.

.

-

-

-

-

.

.

.

.

.

-

-

.

.

•
•

•
•

•
•

.

•
•

- -

)

(

:

- -

.

:

- -

.

:

:

:

:

)

(

:

- -

.

.

.

.

.

-

-



:

"(

:"

:"

"(

"(

:"

()

.

- -

()

()

:"

"(

-

-

.

-

-

:

:

-

-

-

.

-

-

.

.

:

-

-

-

.

:

- -

"

"

;

-

"

"

"

;

"

;

-

-

.

:

-

" :

..

..

..

..

..

"

.

.

:

-

-

-

.

.

.

.

- -

.

.

:

:

-

-

()

:

:

-

" :

"

.()

()

-

-

⋮

—

⋮

”

..

..

”

⋮

”

—

—

"

.

:

.

-

:

•

..

.

•

.

()

•

.

•

-

-

∴

-

•

•

()

"

" ∴

- -

•

-

"

.

" :

.

...

..

..

..

..

...

"

.

•

-

.

-

-

.

.

.

.

.

...

...

...

..

..

.....

.

.

- -

"

"

- -

)

(

-

-

:

-

-

-

.

.

"

"

"

"

.

.

-

-

.

-

.

-

-



“ ”

.

/ /

.

/ /

- -

)

(

:

/ /

- -

:

!!

.

- -

..

()

.

.

..

..

.

.

..

.

.

- -

..

.

..

..

- -

·
!!

!!

- -

..

!!

!!

:

..

..

.

..

.

!!

.

"

"

.

-

-

..

.

.

..

..

..

.

- -

" "

..

.

!!

.

.

.

)

(

.

- -

.

.

)

(

..

- -

..

..

..

.

.

-

-

.



.

:

.

:

(

- -

.
:
(

..

- -

..

..

.

-

-

.

-

-

..

. / /

: (

.

- -

" "

- -

.

.

)

- -

(

" :

"
.

" :

"
.

:)

(

.

"
.

"

.

- -

.

.

.

"

"

-

-

”

” ”

”

：

-

：

-

：

-

：

-

：

-

-

;

!!

" " "

.

:

!!

-

" "

:

- -

-

.

:

-

:

-

.

- -

.

()

..

...

.

..

.

- -

.

.

..

.

:

-

.

:

-

-

..

.. ..

-

..

..

..

..

.

.

:

-

-

.. .. .

.. .. .

.. .. .

.. .. .

.. .. .

⋮

⋮

-

.

-

.

- -

∴

•

•

•

•

•

:

(

(

(

"

:

- -

"

"

..

..

.

.

-

-

.

- -

•

•

•

•

•

•

)

(

"

"

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

.

•

•

"

"

-

-

.

.

.

:

()

()

()

- -

“ ”

.

.

:

()

.() ()

- -

)

(

..

-

-

..

..

..

)

(

-

-

)

(

()

:

:

.

- -

“ ”

.

•

- -

:

-

-

-

-

-

-

.

•
•

" "

- -

”

.

.

”

..

.

:

- -

.

•

()

"

"

"

"

.

()

-

-



.

:

.

.

- -

..

..

..

..

..

.

..

.

- -

مجلة الضمير

لجنة العمال للتحرير القومي في الميدان السياسي

مجلة نضال بدمية ركة برية جليلين نضال

مدير الإدارة والسياسة
عماد محمد العسكري

النضال

يوم تاريخي في ميدان السياسة

الغالبية الكبرى من سكان مصر من نيد الاستعمار ومن طغيان الاستقلال الداخلي لذلك وضعت (اللجنة) نصب أعينها أن تحصل بسببها الي تحقيق برنامجها . الي تحرير مصر من الاستعمار والي تحرير الطبقات الشعبية من قبضة الفئات المستغنية الطاغية . وهي أقلية ضئيلة من سكان مصر وهذا البرنامج برنامج شعبي يتوجه الي الشعب المصري ويهدف الي تحقيق مصالحه وهو برنامج شعبي لانه لا يمكن تحقيقه بتنازلات الساسة الزميين أو من وراء الستار . برنامج سيخلفه الشعب المصري نفسه وعلى رأسه الطبقة العامة مؤيدا من الشعوب الاخرى .

أها الزملاء : ان الساعة الفاصلة تقرب فلا تتكروا التظار بفوتكم ولا تزكو غيركم من لا تتقنوا فيهم بقودنكم الي المعركة في الميدان الذي اتواوه : بينوا أهدافكم . ارتسوا حططكم أيدوا برنامج لجنة العمال للتحرير القومي وهي ترمي الي تحريركم وتحوير جميع السكان في مصر . أها الزملاء : فقوا صفاً واحدا معنا ولتعمل جميعاً لتحصل على سعادتنا وحررتنا ونستكمل صكراتنا الوطنية .

ويريدون أن يجمعوا الشعب حولهم ليوجهوا الي الرمي الذي يريدونهم وحدهم . أها المواطنين مستمتم وسئمت الطبقة العاملة الطرق السياسية المتبعة من كل الاحزاب والمهبات وكلها ممتنفة على كبت الشعب الكادح رغم ما تدعيه بلع هذا الشعب حولها .

لم نسوا تاريخ مصر منذ اجلال الاجلزم لها سنة ١٨٨٢ وأعمال رجال السياسة من غتلف فئات الطبقات الحاكمة ضد الشعب . فلم نسوا أن كل أملك في تحرير مصر من الاستعمار والاستقلال الداخلي لا يمكن أن يقوم إلا على أيديكم وقيادتكم وتحت رفاتكم المتواصلة .

أها المواطنين ان لجنة العمال للتحرير القومي برأت أن من واجب الطبقة العاملة وهي في طريق اكتمال نضالها أن تقدم لكم برنامجا وطنيا يهدف الي تحرير الطبقات الشعبية ومن

اليوم نزلت لجنة العمال للتحرير القومي برنامجها التحريري خاطبة الشعب المصري الكادح .. كي يلفت حول هذا البرنامج الشعبي التقدمي الذي يعتبر خطوة موقفة في سبيل تحرير الشعب الكادح من عدوه الاستعمار . والاستقلال .. والي الغاريه مقدمه برنامج هذه اللجنة نشرها بدون تعليق ...

أها المواطنين لقد مرت ٢٥ عاما على الثورة ، فلم تات تفريجات الشعب بالثمرة المرجوة . لم لأن الساسة الزميين الذين نادوا للمعركة ابدوا تفكير الشعب وميوله وآماله من ميدان السياسة .

تمنوا الموظفين والطبقة والجنود من معرفة مصير بلادهم . أرادوا أن يتعموا العمال من تقرير مصيرهم .

والآن بعد أن فشلوا فشلا ذريعا طول هذه السنة يقولون اليوم بحسن قيادتهم

•
•

.

.

- -

...

.

.

- -

⋮

()

- -

:

-

.

-

.

.

.

-

-

•
•

.

.

- -

.

•

•

-

-

.

.

- -

.

.

.

:

//

:

- -

•

.

•

.

•

.

-

-

•

:

..

•

.

•

..

•

..

.

•

..

.

•

.

•

.

•

)

:

.(

•

.

:

// //

:

":

.

:

"

"

:

-

-

•

•

.

-

-

•
•

•

••

••

••

••

- -

..

..

.

..

()

.

•
•

:

...

..

..

.

- -

:

..

:

..

:

- -

..

:

..

:

.

..

.

•
•

••

•
•

•

••

•
•

•••

•

- -

∴

∴

.

∴

∴

∴

∴

.

∴

∴

∴

.

•

:

..

.

:

.

:

.

:

..

..

.

:

..

..

" .
.

.. "

.

:

..

..

..

..

..

..

.

..

:

..

..

) ..

(

":

.

..

:

.()

..

:

.

..

:

.

•
•

:

..

..

.

:

..

..

..

..

..

..

-

-

..

..

.

•
•

:

..

()

-

-

-

-

..

.

:

..

.

:

"

"

:

..

..

..

-

-

.

:

(

(

(

(

.

.

:

:

.

- -

..

..

..

.

:

..

.

:

..

..

..

- -

..

..

.

- -

⋮

⋅ ⋅

* * *

⋮

- -

* * *

⋮

⋮

- -

* * *

- -

.

* * *

- -

اطلاق سراح زعماء العمال واجب وطني مباشر

عن الطامح لإهمال السلطات في علاج يده من إصابة في السجن . وهل ينسى أحد في سمر أنه في الوقت الذي حجز زملاؤنا في سجن مصر كان المتهمون بقضايا الاغتيال السياسي يتمتعون في سجن الأجانب

إن نشاط السلطات الحكومية ضد لجنة العمال للتحريرو القومي لم يقف عند هذا الحد بل تأتينا يومياً الأخبار من الأقاليم بما كتبه رجال البوليس لأعضاء اللجنة ويتبع الخطابات من أن تصل لأيديهم . لقد نددت السلطات كل حد معقول فأمرت بقفل دار اللجنة ووضعت الاحتكام على ألبها كأن جريمة ارتكبت في هذه النار . لهذا جريمة الدفاع عن الطبقة العاملة وجريمة العمل على تحرير مصر من الاستعمار والاستياد

لقد اتصل برجال البوليس أو غيرهم من المستولين بصاحب مجلة الضمير التي كانت تصدرها اللجنة وأقنعوه بعمل كل شيء ورفض السماح لنا بتحريرها

وأخيراً من المزم جداً أن نرى صحافتنا لا تريد أن تنشر شيئاً عن اللجنة ولا حتى عن نشاط الطبقة العاملة والتيارات السياسية والفكرية فيها . إن سكوت الصحافة المصرية جده مرة واحدة . تماماً كأعضاء فرقة موسيقية يتفنون أوامر رئيسهم

ولكن الحمد لله أن في مصر مجلات لا تقبل هذا التدخل في نشر الآراء الحرة ولذا لندرجاتي

لحضرتمكم أن تنتموا خصيصاً بما ترسله لجنة العمال للتحريرو القومي مقدماً لكم باسم زملائنا شكري العميق وضمنياً لمصر الديمقراطية الحرة والاستقلال الكاملين

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عن لجنة العمال للتحريرو القومي

الحلقة السياسية بالطبقة العاملة

محمد مردجولي

عنوان المجلة الوحيد من ص - ١٩٢٤

العبرة الجديدة - ٣ - ١٩٤٦

الدولى .

ولقد قبض على زملائنا محمد يوسف المدرك ومحمود محمد السكري وطه عثمان منذ ٢ يناير سنة ١٩٤٦ وهم لا يزالون في السجون حتى الآن تارة رهين التحقيق . وتارة وهم تقديمهم لحضرة قاضي الاسالة . كل هذه اجراءات قانونية تحترماً وتحترماً للقائمين بها ولكننا نطلب وتلتمان تحترماً أيضاً الحرية الشخصية وحرية الرأي وحرية الدفاع عن المواطنين وأن يبق الحبس الاحتياطي في حدود هذه المبادئ فقط .

إن عمال مصر يعرفون شيئاً لا يمكن للواقع إلا أن تؤيده وهو أنه أفرج عن جميع الذين اتهموا في المدة الأخيرة بهم أخطر كثيراً من التهم التي اتهم بها زملائنا حتى الذين ألقى القبض عليهم بعد ٢ يناير سنة ١٩٤٦ . بل لقد وصلت الحالة إلى أن زميلنا طه سعد عثمان اضطر أن يضرب ثلاثة أيام

حتى متى يبعون منازلهم ويشردونهم ؟ جاءته رسالة من الزميل م . م . بديماط تنصها على ما يلي : « في مديرية الدقهلية قرية فقيرة فقيرة - فقيرة بأهلها هؤلاء الجائسون - وغنية بما لكها هذا المالك المتصرف - في هذه القرية وقع حادث صارخ الظلم والفساد - فقد وقع الجوع بمضايقة الملاكين إلى أن تقلل من « الموز » من مديقة أحد الاثرياء - فأمكن الحراس هؤلاء التلاميذ وأنفذوا في ضربهم وتهددهم حتى كانوا يستنجون ويقولون « عبيدك يا بيه » 11 وسبقوا إلى البوليس - فلماذا يجامسون وحدهم ولا يجامس من يضرهم ومن يبل كرامتهم الانسانية ! ولماذا يحاكمون . . . في حين ان المظالم تصلى على أمتانم صباح مساء فهذا ابن الذي المالك يبيع « جواميس » بين الغلابين ويبيع دودهم - حتى متى يشرذم الملاحون وهل تفردهم أسر طيبين . . . إلى الرأي العام هذه الشكوى . إلى أعضاء البرلمان ليتعدوا بأن في دوازمهم مظالميت ولي ناخيم مضطربين .

حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة الفجر الجديد الغراء

تحية وسلاماً ، وبعد أكتب لحضرتمكم هذا الخطاب وأنا متأكد انه سيدفكم صدراً رحيماً وقبلاً ملبوساً ووطنية فياضة

إن لجنة العمال للتحريرو القومي تمانى منذ أعلنت عن وجودها في ٨ أكتوبر سنة ١٩٤٥ حتى ألوان التصف من السلطات الحكومية ، فلقد مكك الزميل محمود محمد السكري يرمى ٩ و ١٠ أكتوبر سنة ١٩٤٥ في السجون لأنه كان يقوم بتوزيع برناميج ونداء اللجنة (لجنة العمال للتحريرو القومي) ثم بعد أيام بدأ رجال البوليس السري يترددون على دار اللجنة ويجارون الإيقاع بأعضائها هذا في الوقت الذي صارت فيه دعاية معرصة من بعض كبار المستولين في مصلحة العمل تضرب أطنابها . دعاية ما لبثت الواقع أن كذبنا وما لبثنا أن كشفنا ايمان عمال مصر في زملائهم المناضلين

ولما لم تؤد محاولات السلطات الحكومية إلى وقف نشاط اللجنة قبض على الزملاء محمد يوسف احمد المدرك ، محمود محمد السكري ، طه سعد عثمان . لأنهم كانوا يصدرون مجلة الضمير ، ولأنهم أعلنوا عن آرائهم في كتيب (تعليق على خطاب العرش) ولأن أحدهم أصدر كتاباً عن ، نضال عمال النسيج الميكانيكي ، ولعل السبب المباشر بل السبب الحقيقي لهذا القبض هو موقف لجنة العمال للتحريرو القومي في المسألة الوطنية وجملة الجيوش الأجنبية عن وادي النيل فإن هذه اللجنة هي التي بادرت بمراتها إلى رؤساء الحكومات اثنى أمريكا ، إنجلترا ، روسيا السوفياتية ، فرنسا ، الصين وإلى رئيس وزراء الحكومة المصرية في ١٣ نوفمبر سنة ١٩٤٥ بمناسبة عيد الجهاد الوطني بوجوب عرض هذه المسألة على مجلس الأمن

" "

.

.

- -



:

!

- -

..

·

·

■

.

-

-

" "

:

.

- -

!!!

!!!

:

..

..

:

...

!!

:

:

)

(

" "

- -

.

!!

..

.

- -

•

:

.

:

-

-

-

-

-

..

-

- -

-
 -
 !!
 -
 -
 .
 ..
 -
 -
 .
 ..
 -
 .
 -
 ..
 :
 : .. :
 : .. :
 - -

..

..

!!

..

.

..

-

..

-

..

..

..

-

-

..

..

.

!!

-

.

-

..

-

..

-

..

!!

-

- -

..

.

- -

•

.

- -

.

:

-

.

-

-

.

-

-

.

-

-

.

-

-

!!

-

-

.

-

.

-

-

-

!

!!

!

..

.

..

- -

-

-

-

-

-

-

-

-

.. -

.

.

..

-

-

..

.

.

-

-

.

.

-

..

-

.

-

.

-

-

⋮

⋯

⋯

⋯ ⋯

⋮

—

— —

⋮

⋯

⋯

-

.

⋯

.

-

-

•
•

-

-

-

-



.

()

"

"

"

"

"

"

-

-

.

•

•

.

- -

.

.

()

- -

.

:

(

()

-

- -

-

.

(

)

(

.

(

" :

"

-

-

.

(

.

- -

"

"

.

.

-

-

⋮

.

// //

.

()

.

:

()

.

- -

:

(

-

" :

" :

"

"

" :

-

:

"

"

"

-

:

"

"

:

(

-

" :

"

-

-

-

" "

: (

-

" "

: (

-

/ /

. / /

- -

"

"

.

.

:

:

"

"

-

-

.

"

..

"
.

"

"
.

- -

”

”

...

..

..

.

”

”

..

.

()

- -

.

-

-

:

•

.

•

.

•

.

•

.

•

.

.()

•

.()

•

.

•

.

•

.

•

-

-

•

.

)

(

..

...

.

(

)

-

-

.

.

" :

.

" :

"

- -

" .
.

"
.

- -

•
" :
"
- -

()

"

"

.

..

.

:

.

.

..

.

"

.

.

"

-

-

“ ”

.

:

..

..

- -

.

.

..

..

-

-

..

..

.

.

-

-

-

-

.

.

•
•

:

()

.

- -

-

-

-

-

.

•

-

-

:

-

-

.

...

:

.

.

- -

.

:

.

)

- -

(

:

.

:

" :

- -



مجلة الفجر الجديد

()

.

()

.

- -

.

"

"

"

"

"

"

-

-

" :

"

..

.

- -

•
•

"

" :
:

" :
:

- -

."

) // //
(

..

" // //
()

- -

”

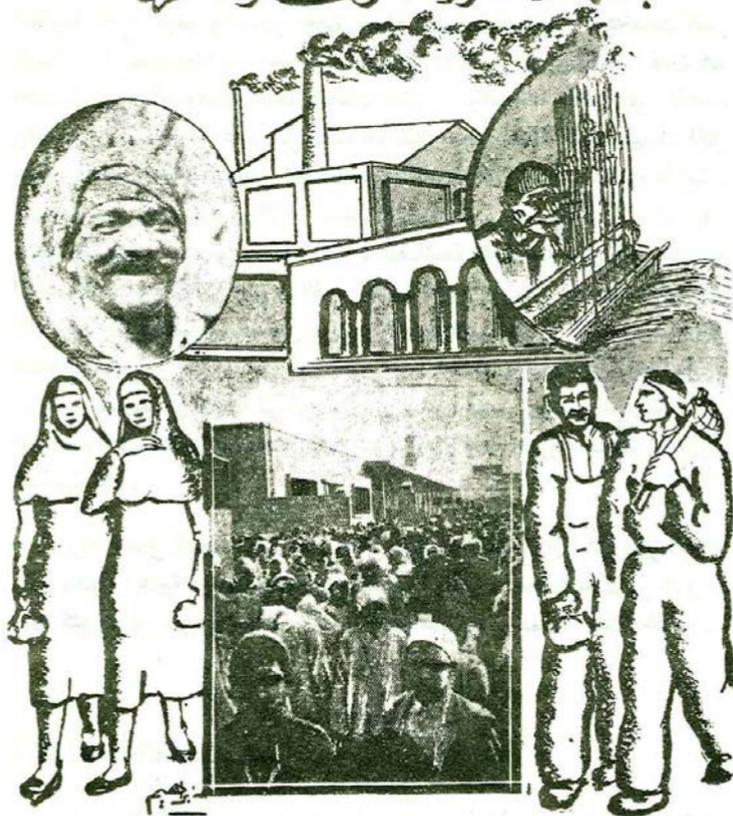
”

•

- -

الفجر الجديد

مجلة التحرر القومي والفكري



الطليقة العاملة تعود كفاحتنا الوطني (انظر صفحة ٧٥٩)

السنة الأولى - العدد السابع والعشرون الاربعاء ٢٧ مارس سنة ١٩٤٦ الفين ٢٠ مليا و١٠٠ الخارج ٣٠ مليا

(

. . . .

(

.

(

- -

" :

)"

:" / /

: (

.

" :

- -

."

."(/ /)

(

.

":

.(/ /)" "

(

.

- -

"

"

)

:(

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

- -

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

:

*

*

*

*

*

- -

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

.

.

()
/ /

" :

- -

"

.

:

:

"

..

-

-

”

：

— ”

”

— ”

”

”

”

：

”

”

”

"
.

"

"
.

"

"
.

..

۱۱۱

"

.

"

"

"
.

"

"

.

∴

∴ " " "

" " " "

"
∴

"
∴

" " " "

"

∴

∴

- -

.. "

" "

" "

" "

" "

" "

.

.

" "

.

"

.

:

.

.

-

-

"

.

.

-

-

"

"

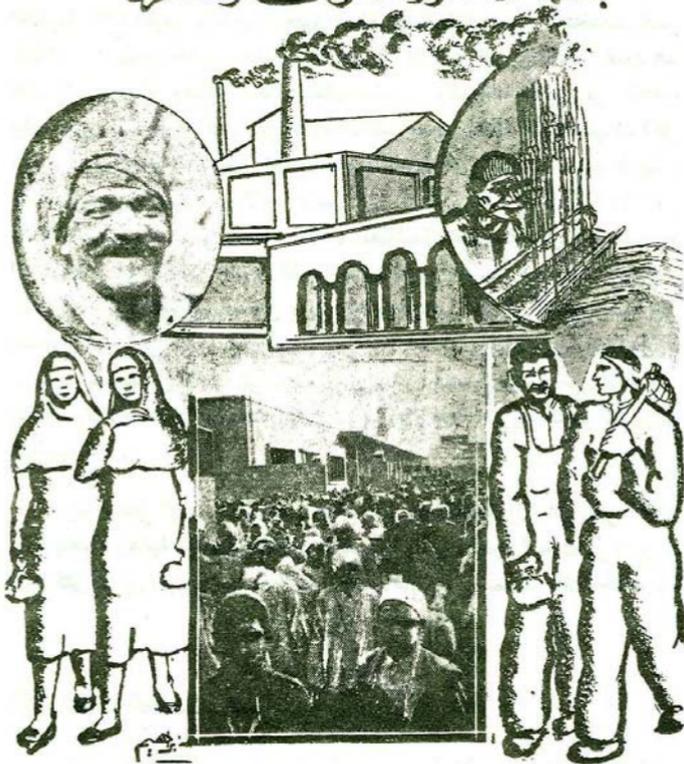
.

-

-

الفجر الجديد

مجلة التحرر القومي والفكري



الطبقة العاملة محور كفاحنا الوطني (انظر صفحة ٧٥٦)

السنة الأولى - العدد السابع والعشرون الاربعاء ٢٧ مارس سنة ١٩٤٦ الف.ن ٢٠ مليا و١٠ الخارج ٣٠ مليا

اللجنة الوطنية للعمال

والطلبة ١٩٤٦

"

"

..

.

-

-

.

.

..

.

- -

)

(

.)" "

" ;

..

.

/ /

()

- -

.

" : () "

..

..

.

()

- -

()

"

"

.

..

.

..

- -

.

:

"

..

- -

•

•

•

•

- -

.

.

()

" :

. / / " " ()

- -

∴ ∴

∴

— —

∴ ∴ ∴ ∴

∴

∴

∴

∴

∴

∴

∴

∴

∴

— —

()

()

()

":

"

. ()

. " ()

- -

.

-

-

. ()

:

.

" " ()

-

-

()

()

- -

.()

" (

"

" (

"

" (

"

" (

"

" " ()

- -

..

.

"

..

..

"

.

-

-

..

.

"

"

.()
.

"

-

-

..

()

.

-

-

..

..

.".

()

.

()

- -

. - -
"

."()

//

()

. : / " "()

. ()

- -

"

"
.

- -

.()

.()

..

..

"

..

..

..

..

. // // " "()

. // // " "()

- -

..

..

"
.

..

..

"
.

" ()

"

. / /

()

- -

()

:

"

()"

. / / " ()

. / / ()

- -

· ()

/

..

.

· ()

- -

..

. / /

)

(

..

- -

()

.

()

- -

()

.

:

..

"

..

..

..

- -

u()

/ / " " ()

- -

..

.()

"

. / / " " ()

- -

..

..

..

..

...

.

"
.

..

"
.

..

- -

..

..

..

u()

.. / / " " ()

- -

"

" .
"

.

- -

:

()

()

- -

.

"

"

"

"()

.

// " ()

- -

)

(

.()

.

:

"

. ()

- -

" () ..

.

.

. / / " " ()

- -

..

.

()

()

- -

" :

u()

/ / " " ()

- -

...

:()
:

:

:

•

:

•

:

•

.

/ / " " ()

- -

•
•
•

//

” ”

..

..

- -

..

..

.

.

.

.

"

- -

· ()ⁿ

(),

..

· ()

· / / ()

- -

..

.

. ()

. ()

- -

⋮

.

(

"

"

⋮

"

-

-

.

.

"
.

(

" :

- -

..

..

"

.

(

" :

..

"

..

"

"

.

-

-

..

.

(

..

- -

-

-

.

()

.

()

-

-

..

- -

..

..

- -

..

..

.

(

..

- -

/ /

- -

..
()

.

:

:

()

- -

.

:

.

- -

مع الشعب الأندونيسي

.

" "

- -

()

()

- -

..

..

-

-

.

" "

()

. / / " " ()

- -

.

.

.

"

"

-

-

()

/ / " " ()

- -

.

.

." "

.)

./ / " " ()

- -

.

.

. ()

. / / " " ()

- -

()

" "

" "

.

. ()

- -

()

.

()

- -

()

..

()

- -

.

.

()

()

- -

“ ”

.

.

“ ”

- -

"

"

()"

" " ()

- -

：

..

”

”

·

：

·

”

”

”

-

-

."

"

:

)

(

."

..

(" ")

- -

)" " ...
(

"

"

..

..

- -

..
" "

" "

..

.

()

:

.

()

- -

“ ”

- -

الوثائق

برنامج

لجنة العمال للتحرير القومي

الهيئة السياسية للطائفة العاملة

١ شارع الباب الشرقي أمام حديقة الدركية بالقاهرة

العمال للتحرير القومي

السياسة الوطنية

السياسة الوطنية هي التي ترمي إلى تحريرنا من التبعية
التي نعيشها في هذه الأيام لأننا لسنا نملكنا في أيديهم
الذين يترددون علينا في كل يوم.

والآن بعد أن نشأنا فاشلا درعا طول هذه السنين
التي نعيشها في أيديهم يترددون علينا في كل يوم
في الخوف الذي يربطنا بهم ويخدمهم ..

السياسة الوطنية

سندم ونسنت الطبقة العاملة الطرق السياسية المتبعة من كل
الأحزاب والميئات وكأنا متفقة على كبت الشعب الكادح وغم
ما تدعيه جمع هذا الشعب خوفا .

ولكننا نعلم أن تاريخ مصر منذ احتلال الإمبراطورية
والعمال رجال السياسة من مختلف فئات الطبقات الحاكمة ضد
الشعب فلم تنسوا أن كل أملك في تحرير مصر من الاستعمار

أيها العمال

ارسموا لنا

بينوا اعتراضكم

شعوا منظماتكم

أبدا المتسلسل

قوا نضال الشعب

أيها العمال ناهج الطبقة العاملة

ارسلوا التأييدات

(للجنة العمال للتحرير القومي)

والاستعمار
وتنت رفاضة البرصية

أيا الموا...
أن (حدا العامة التحرير (وي) رأيت أن من واجب الطبقة
العامة وهي في طريق اكتمال جهزاتها أن تقدم لكم برنامجا وطنيا
يهدف الى تحرير الطبقات الشعبية وهي الغالبية الكبرى من سكان
مصر من نير الامتياز ومن طغيان الاستغلال الداخلي.

لذلك وضعت (الجنة) نصب أعينها أن تحصل سعيها الى
تحقيق برنامجها . الى تحرير مصر من الامتياز والى تحرير الطبقات
الشعبية من قبضة الفئات المستغلة الطاغية . وهي أقلية ضئيلة من
سكان مصر .

هذا البرنامج برناج شعبي يتجه الى الشعب المصرى ويهدف
الى تحقيق مصلحته . وهو برنامج شعبي لأنه لا يمكن تحقيقه
بمناورات السياسة الرئاسيين أو من وراء الستار . برنامج سيحققه
الشعب المصرى نفسه وعلى رأسه الطبقة العاملة مؤيدا من الشعوب
الأخرى .

وتؤمن اللجنة بما نراستخا عميقا بأن وطيفتها هي فتح الطريق
أمام للطبقة العاملة المصرية حتى ترجح بقوتها الهائلة كلها في
حيزان السياسة المصرية كافة الشعب المصرى على كافة مستغليه .

أيا الزملاء
ان الساعة الهامسة تدرب . فلا تتركوا النظار يفتوكم ولا

تتر كوا غيركم من لا تنفوا بهم بقودون الى المبركة في الميدان
الذي اختارتموه .

يدوا أهدافكم انتموا خططكم . ايدوا برنامج (الجنة)
العمال للتحرير القوي . وهى ترمى الى تحرير و تحرير جميع
الكادحين في مصر .

أيا الزملاء

تفصوا صفتا واحدا معاً وانعمل جميعاً لتحصل
على شعادتنا وحزبتنا ونستكمل صكرا الوطنى .

١ - التحرير من الاستعمار

لا يمكن للطبقة العاملة أن تتحرر دون أن تحور مصر من
الاستعمار ودون أن يضع الشعب المصرى يده في يد سائر الشعوب
التي تكافح جميعها في سبيل الحرية والاستقلال .

(١) استقلال وادى النيل الكامل

(أ) جلاء الجيوش الاجنبية عن مصر والسودان .

(ب) الغاء المعاهد المصرية الانكليزية .

(ج) وضع قناة السويس في يد مصر .

(د) تحليل الجيش المصرى والبوليس والادارة من الموظفين
الاجانب وخاصة الانجليز .

١ - اطلاق الحرية النقابية والاعتراض بالاتحاد العام .
٢ - توطيد حق الانسحاب والدفاع عن هذا الحق .
٣ - تحديد ساعات العمل مع تحديد الاجور بالنسبة لحاجيات المعيشة مع مساوات الاعمال بالعمال .
٤ - التأمين الاجتماعي ضد البطالة والمرض والشيخوخة وتقرير حق العمل بالجميع .

٢ - التحرر من الاستقلال الاجنبي

- (أ) استغلال العمالة المصرية .
- (ب) إنشاء بنك مركزي وطني .
- (ج) نقل ملكية المرافق العامة للثانع أي وسائل اتصالات ولدياه . والتور . المصانع . المناجم .. الى الدولة
- (د) تحرير الصناعة المصرية من التبعين الاجانب واحلال خبراء مصريين محلهم .

٣ - رفع مستوى المعال المادي والقيمي والثقافي

- (أ) اطلاق الحرية النقابية والاعتراض بالاتحاد العام .
- (ب) توطيد حق الانسحاب والدفاع عن هذا الحق .
- (ج) تحديد ساعات العمل مع تحديد الاجور بالنسبة لحاجيات المعيشة مع مساوات الاعمال بالعمال .
- (د) التأمين الاجتماعي ضد البطالة والمرض والشيخوخة وتقرير حق العمل بالجميع .

١ - اطلاق الحرية النقابية والاعتراض بالاتحاد العام .
٢ - توطيد حق الانسحاب والدفاع عن هذا الحق .
٣ - تحديد ساعات العمل مع تحديد الاجور بالنسبة لحاجيات المعيشة مع مساوات الاعمال بالعمال .
٤ - التأمين الاجتماعي ضد البطالة والمرض والشيخوخة وتقرير حق العمل بالجميع .

(أ) اشتراك مصر المستقبلية في المحرمات الدولية لتوطيد الديمقراطية والنضال على القومية .

(ب) عقد معاهدات صداقة واتفاقات اقتصادية مع الدول الديمقراطية الغربية بغيرها اذ كانت مصر الديمقراطية وتوطيد السلام الحقيق في الشرق الاوسط .

(ج) تحويل الجامعة العربية الى اداة ديموقراطية ضد الاستعمار وذلك باشتراك البلاد العربية التي مستعمرة والمستعمرة لمساعدتها في سكانها الوطني الديموقراطي

(د) مكافحة الصهيونية وتأييد الشعب الفلسطيني في نضاله الوطني الديموقراطي .

(هـ) تمثيل الشعب المصري في المؤتمرات الشعبية العالمية (مؤتمرات النقائين الشباب الطلابي السلامي) بالقرس من تداخل السلطات والشراف .

تعميم الأمانة بالكهرباء في جميع المقاطعات
 حماية جسور النيل والترح والمصارف والأحياء
 تعميم نظام التربة التمددية وتجديد الأحياء الوطنية
 في المدن.
 إشراك الهيئات العمالية في مراقبة تنفيذ النظام الصحي
 الوقائي والعلاجي بالمصانع.
 تعميم الوحدات الصحية ودور الحضانات ورياض الأطفال
 والحمامات والمفاصل في جميع المدن والبادي والقرى
 الاكتثار من المنتزهات العامة والأندية الرياضية والمراكز
 الاجتماعية.

بناء الاقتصاد القومي

« نقل المؤسسات ذات الامتياز والأحسار الى الدولة
 وتمصير المؤسسات الكبرى فعلياً .
 « استغلال مرافق مصر - الصحاري - المصائد المتناجم -
 استغلالاً منظماً وحسب الحاجات الشعبية .
 « القيام بالمشروعات الصناعية الكبرى لتنمية قوى الانتاج
 - كهربة خزان أسوان والمنخفضات ... واستثمارها
 من الدولة مباشرة .
 « تأسيس بنك صناعي وطني يضع تحت تصرف الصناعة
 المصرية الحديثة أموالاً بشروط هينة وذلك في حدود
 نظام لتدسية الصناعة في مصر مناضح أصحاب المصانع

الذين تعطل لهم الأشغال
 على حقوق العمال
 في تمويل زراعة الحياض
 ومراقبة الانتاج الصناعي
 في تلك المراقبة
 زرع مراقبة الانتاج الزراعي
 ح الحروج من نظام المزارع
 المعاشية « الفمخ - الأ -
 ح « قصر مساعداة البنات
 ومتوسطهم بشروط هينة
 على تعميم طرق المواصلات
 ونقل وسائلها الى
 كل محويز مشروعات التنمية الاقتصادية
 الاحتياطي والضرائح التصاعدية والأبواب
 طرق البنك الدولي .

٣ - التحرر من الرجعية السيامية والذكورية .

على الشعب المصري وعلى رأسه طبقة العامة
 الاستقلال السياسي والاقتصادي والتحرر من الخوف والظلم
 بأن يحكم نفسه بنفسه وأن يوسع الديمقراطية السياسية
 والاجتماعية حتى يتمتع بها جميع المصريون .

٤ - الأمة مصدر السلطات

« تعديل نظام الانتخاب وجعله ديموقراطياً لي يصبح

لكن يجب ان يتخذ مواضع من ناحية السن
 أو اقله ان لا يفتقد البنية والبناء والتمهيد
 عملها في كل عمليات الانتخاب
 به الاجتهاد بحق المرأة في الانتخاب
 توسيع سلطات مجلس النواب وتجسيد اختصاصات
 مجلس الشيوخ اليه وجعل هذا المجلس الاخر هيئة نيابية
 استشارية .
 د الغاء حق حل مجلس النواب وجعل حق اقالة الوزارة وتأجيله
 دورات البرلمان من حق مجلس النواب لا هذه . على أن
 يشرق لجنة منتخبة من أعضاء مجلس النواب على أعمال
 الوزارة في فترة التأجيل
 ه يسأل النواب والوزراء عن أعمالهم السياسية والأدوية
 جنائيا ومدنيا وسياسيا .
 ح حرم الاشغال بالأعمال الاستغلالية الكبرى والشركات
 البنوك . دوائر العمل التجارية الكبرى . وكالات التفويض
 والدوائر الكبرى بشكل مباشر أو غير مباشر ، على
 أعضاء مجلس البرلمان وعلى الوزراء .
 ز انتخاب أعضاء المجالس التمثيلية المختلفة والبلدية بمجلس
 المديرات) انتخابا مباشرا مع رفع قيود الترشيح وان
 يكون جميع أعضائها منتخبين وتوسيع اختصاصاتها
 بحيث تشترك فعليا في إدارة الأقليم
 ح انتخاب العمدة وإلغاء شرط الامتلاك وان يكون لكل

ا الحق في التربة الحق في الترشيح العمودية وأن ينتخب
 مجلس قرية له الإشراف على شؤونها وعلى أعمال العمدة
 ولهذا المجلس الحق في مكافآت من الدولة .
 ب استبدال ديوان المحاسبة بمحكمة محاسبة حقيقية .
 ج إصلاح السلطة التنفيذية إصلاحا ديمقراطيا
 ا الغاء الاموال السرية من جميع الوزارات .
 ب الغاء البوليس السياسي
 ج اعتبار رشوة الموظفين وارتشائهم خيانة كبرى تعاقب
 على هذا الأساس .
 د تعيين الموظفين وترقيتهم وتقلهم بواسطة لجان منتخبة
 من الموظفين وعلى أساس المسابقات
 ٣ - اطلاق الحريات الفردية وضمانها
 لنوط استقلالنا السياسي والاقتصادي ولندافع عن رعايتنا
 وسعادتنا علينا أن نحصل على حرية رأينا وضمانها .
 ا لكل مواطن الحق في أن يعبر عن معتقده السياسي
 أو الدين أو الاجتماعي على أن يلقى كل من يحرم
 هذا الحق .
 ب إطلاق حرية الرأي بواسطة النشر والاجتماع وتكوين
 الجمعيات والتظاهر (فما عدا الدعوة الي الفاشية وتأيسد
 الاستعمار) على أساس الاخطار المطبق الغير معلق على
 قبول الأذرة .

الإنسان والإدارة الخاصة كلها للقضاء
على الحرية الشخصية بأد
نظام قضاء التحقيق والاستكمال بتحقيق النيابة والبوليس
مع الى تنفيذ نظام المحققين في محاكم الجنايات
نظام السجن تعديلها جوهرياً وإبدال النظام
المسكوك فيه بنظام تربية
نظام خاص للمعاقبين للجرائم الرأى
مع المصري وعلى رأسه الطبقة العاملة يريد التحرر
والاستقلال الأجنبي والناجئ ويريد أن يكون
كروياً وحياة جماعية يسام مع الشعوب الأخرى في

يد
هرة في ٨ أكتوبر ١٩٤٥

في أعمال التحرير النورسي

رست احمد المرزك • محمد محمد العسكري
• محمد محمد قلب • محمد مديوني • محمد حمزة

لجنة العمال للتحرير القومي

١ - شارع الباب الشرقي أمام حديقة الأزبكية - القاهرة

نداء وبيان

كأفئتنا ضد الجوع والمرض والجهل فصار الجوع والمرض والجهل ينضل استفلال من أفتاهم زعماء علينا ملازمين لنا في بيوتنا ، في فراشنا ، في عقولنا .

كنتي خداع ، قاتاريف مائل أمامنا . لن نتق به . اليوم إلا في الطبقة العاملة ، في توجيهها وقيادتها ، لاتنضاه على الاستعمار . الرجعية ، لتحرر من التجريح والخرمان .

أيها المواطنين :

ان الأغلبية الساحقة من الشعب في حوج و فقر ، في جهل ومرض ، فهاهم الفلاحون الذين قاموا بتصميمهم الكبير في ثورة سنة ١٩١٩ لا يعيشون عيشة الانسان . هاه صغار الموظفين ، وصغار المتججين ، وصغار التجار ، بزج بهم كبار الرأسماليين الى صفوف البؤساء والغوزيين .

ان الأغلبية الساحقة من الشعب تموت جوعا من كبار الملاك والرأسماليين ، ان عدو العمال والفلاحين وصغار التجار والموظفين واحد ، الاستفلال والتخلى وعلى رأسه الاستعمار الأجنبي .

ان تلك الأقلية الصغيرة ، المستغلين ، تعتمد على قسوة الأنجليز الذين لديهم المدافع والطائرات والعبابات اللازمة لمنع حركات الشعب لأن الأنجليز لم يأتوا الى مصر الا استغلوا شعبها وليكسب رأسمال يومهم على حسابنا ، ان المستغل الأنجليزى يؤيد المستغل المصري . وهذا الأخير يبادله بالتأييد .

ان الشعب يريد أن يكافح الاستعمار وهو رأس رمح الاستفلال الخارجي والداخلي .

أيها الزملاء :

اند كاتنا ٢٥ عاما أو يزيد ضد الاستعمار فلم نتمكن من الانتباه من هذا الكابوس . ليس لسبب إلا لأننا تركنا كبار الكفاح وتوحيد السكل الشعبية الى اقر من المسيبيين .

أيها المواطنون

الفقر يستبد بنا . والمرض ينهك قوانا . والجهل يمشق ، في أوساطنا . انه عدو واحد : الاستفلال . فأصحاب المدسابع . وأصحاب الاملاك لا يعرفون دستوراً إلا زيادة أرباحهم ولا قانوناً إلا استعبادنا ولا راحة إلا استفزاز قري الشعب

تريد انقاذنا . تريد أن تعيش عيشة الانسان . وأن تكون في المساكن الصحية . وأن تقدر على ارسسال اولادنا للتدريس إليآم نتوجه ؟

أن الحكومات تساعد الرأسماليين ، مستغلينا ، انها تؤيدهم بكل ما أوتيت من قوة ووطن ، مسلحة العمل تخدعنا وتخوننا والبوليس يضرب . والجيش يخذم بالثوة حركاتنا ، والداخلية تعطل تقابلتنا والحكومة تحمل مثلنا .

لن نتوجه بعد اليوم الى الحكومة

ان الأحزاب جميعها ، حزبات بكوات وبشوات : أحزاب أصحاب أملاك واسعة ورأسماليين وأصحاب بنوك ، أرقسل خادمي هؤلاء . هؤلاء : أن الأحزاب لا تبعث إلا عن انكم كي تعين أنصارها في الوظائف الكبرى .

لن نتوجه بعد اليوم الى الاحزاب

أيها المواطنين :

أند كاتنا دائما في مقدمة جميع الحركات التحريرية . فأنتنا انتصارا سنة ١٩١٩ وقدمننا الضحايا للكفاح ضد الرجعيين الكبار كل هذا وكان مقصد الشعب تحرير الشعب من الاستعمار والاستفلال ، من الجوع والخرمان .

كأفئتنا ضد الأنجليز فساقوم الذين رفعتهم على اكتافنا واتقدوا معهم على توزيع قوتنا .

١٨١

٣ - انقاذ مصر من الرجعية السياسية والفكرية بجعل الأمة حقيقة مضد للسلطات ، وباصلاح السلطة التنفيذية اصلاحاً ديموقراطياً وباطلاق الحريات الفردية وضمانها .

أيها الزملاء

ارسموا أهدافكم . بينوا أغراضكم . شجعوا منضاتكم ابعثوا المتسبين . قورا فضال الشعب . ابدوا برنامج الطبقة العاملة .

لجنة العمال للتحرير القومي

محمد يوسف - محمد البريك - محمود محمد الكسرى

طه سمر عثمانه - محمود محمد قطب - محمد مبرورى - محمود دهمزة

القاهرة في ٨ اكتوبر سنة ١٩٤٥

لقد كانت التجارب قاسية طول هذه المدة، أن الأقلية الحاكمة بماذا من سلطان وجاه ، حرمت الشعب من حرياته . زجعت في السجن بزعماء منظماته ، قفلت نقابات العمال ، منعت الاجتماعات منعت نقابات الفلاحين ، بل امتدت يدها الى المفكرين .

أيها الزملاء

انكم بمساعدة الفلاحين وصغار المنتجين ، وصغار التجار ، وصغار الموظفين والمفكرين الاحرار . عليكم اليوم مأمورا :

١ - انقاذ مصر من الاستعمار بالعمل على استقلال وادى النيل الكامل وتقرير مركز مصر الديموقراطى بين الدول الديموقراطيه .

٢ - انقاذ مصر من الجوع والحرمان بالانضاء على الاستغلال ، ورفع مستوى العمال والفلاحين وصغار الموظفين وجنود اجرتى والبوليس ورفع مستوى التعليم والصحة وضمانه لكل المواطنين . اعملوا على بقاء الاقتصاد القومى .

()

:

- -

.

.

.

.

...

.

..

- -

.

.

..

.

.

خطاب لجنة العمل للتحريض القومي الى أعضاء مجلس الامن الدولي

الأمم المتحدة ، ومع المبادئ التي حاربت من أجلها الشعوب . . .

إن الشعب المصرى مع عزمه الأكيد على استرداد استتلاله الكامل ، يريد أن يشترك مع الشعوب الأخرى فى « حفظ السلام والامن الدولى » ، وفى العمل على « أن تستخدم الاداة الدولية ، فى ترقية الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، للشعوب جميعاً » . . . ويريد حتى يكون اشتراكه هذا فعلياً ، وبمعناه الصحيح . أن يكون كامل السيادة والاستقلال . . .

إن شعب مصر يرى أن معاهدة عام ١٩٣٦ . متناقضة تمام التناقض مع ميثاق الأمم المتحدة . . بل أنها مهدمة لمبادئه ، ولا يمكن لبريطانيا أن تجد سنداً شرعياً لبقاء معاهدة عام ١٩٣٦ . وهى المتفرقة مع جميع أمم العالم بسيادة مصر الكاملة ، وقدرتها على تحمل مسؤوليات ميثاق سان فرانسيسكو . . .

إن ميثاق الأمم المتحدة ، يجر إنجلترا على جلاء جيوشها حالاً عن مصر . . . إذ فى بناتها تناقض صريح مع مبدأ « امتناع أعضاء الهيئة جميعاً فى علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة ، واستخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستتلال السياسى لأى دولة أو على أى وجه آخر لا يتفق ومعااهدة الأمم المتحدة . . المادة التاوية الفقرة الرابعة : ميثاق الامم المتحدة . . وفى تمام تلك الجيوش عدم ثقة من بريطانيا فى إمكانية هيئة الامم المتحدة فى المحافظة على السلام والامن . . .

لقد أجمع الشعب المصرى (الاحزاب ، الهيئات الثقافية الجامعات ، الهيئات المهنية) ، وعلى رأسها الطبقة العاملة « النقابات ، لجنة العمل للتحريض القومي » كلمته لاسترداد استقلاله الكامل ، وعزمه للعمل على جلاء الجيوش

(البقية على ص ٧)

انتهت الحرب العالمية الثانية بانكسار الفاشية العسكرية العالمية ، بفضل جهود الشعوب الوثوقة للحرية والاستقلال . وسام شعب مصر مساهمة فعالة فى صد هجمات الجيوش الفاشية . إذ عمل أبناءه للأنتاج الحرنى فى مصانع الجيوش المتحالفة فى مصر . وقدم التسهيلات الكبيرة فى المواصلات والتموين والايواء . . وحافظ على إيمانه بالديمقراطية يوم كانت الجيوش الفاشية تضرب أبواب الاسكندرية عام ١٩٤٢ . . .

لقد قام شعب مصر بهذه التضحيات الجسيمة ، لآمانه الراسخ بمبادئ الديمقراطية ، مطمئناً إلى تحقيقها الكامل ، بعد التصريحات العديدة ، التي صرحت بها الدول الكبرى « ميثاق الأطلنطي ، مؤتمر موسكو ، مؤتمر طهران ، مؤتمر يالطا - دهرتون أو كس » . وزاد إيمانه فى تحقيق الحرية والاستقلال . . لما عقدت جميع الأمم عزمها فى مؤتمر سان فرانسيسكو على مواصلة العمل لتوطيد أركان السلام ، مؤكدة من جديد إيمانها « بالحقوق الاساسية للإنسان ، وبكرامة الفرد وقدره ، وبما للرجال والنساء ، والأمم كبيرة وصغيرة فى حقوق متساوية » . . .

إن شعب مصر الذى وقعت حكومته على ميثاق الأمم المتحدة يريد أن يقوم بالتزاماته الناشئة عن هذا الميثاق . . . ولكنه يرى أن هذه الاعباء الثبيلة ، لا يمكن أن يقوم بها كاملة ، طالما كانت سيادته ناقصة ، واستتلاله مشوهاً . إن شعب مصر الذى حارب الاستعمار ، وقام بثورة عام ١٩١٩ يطلب من الأمم المتحدة ، وهو واثق بعزمها على توطيد السلام ، بتأكيد استقلال الشعوب ، أن تضع حداً للاستعمار بكرامته ، والانتعاض من سيادته . . . إن الجيوش الأجنبية ما زالت تقم فى البلاد ، وما زالت القوات الانجليزية تحتل أرض الوطن ، مستندة إلى معاهدة عام ١٩٣٦ . التي تعطي لبريطانيا مركزاً ممتازاً ، وتجعل مصر منطقة تقود بريطانيا . الأمر الذى يتناقض مع ميثاق

٠ مجلس الشورى - ١٤ نوفمبر ١٩٤٥

()

.

/

.

.

-

.

-

.

-

.

:

-

-

/ /

: / / / /

" :

: "

.

.

- -

)

": ("

()

... ..

"

: "

()

... ..

" ..

" : " "

... ...

" "

/ / /

.

-

"

" : "

..

.

"

" : "

:

.

- -

"

"

.

.

" :

.

:

"

.

-

-

.

. / /

/ /

.

-

.

-

.

.

-

/ /

- -

⋮

⋮

-

-

-

⋮

- -

()

.

.

.

- -

()

⋮

⋅

⋅

⋅

⋅

⋅

⋅

— —

.

..

..

.

.

. ()

()

- -

()

:

-

-

-

- -

-

.

-

()

.

-

.

-

-

-

()

. / / ()
- -

()

:

:

-

-

" "

.

-

.

-

.

- -

-

-

-

-

-

()

.. / / ()

- -

()

//

.

.

- -

- -

.

:

-

.

-

.

-

.

-

.

- -

()

:

-

-

-

- -

.

-

-

-

*

*

*

*

*

*

-

-

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

-

-

()

:

.

.

-

-

..

.

:

-

-

-

.

-

.

-

.

-

.

)

-

(

.

-

-

-

:

.

:

(

.

(

(

.

-

-

(

.

..

.

.()

. // // ()

- -

()

:

:

- -

.

.

.

.

- -

(*) .

. // // (*)

- -

()

:

- -

.

.

()

- -

.

.

:

. ()

_____ ()
/ /
- -

()

..

.

..

- -

.

..

.

..

.

- -

.

.

:

.

:

()

// ()

- -

()

. / /

:

()

.

- -

-

-

.

.

-

-

.

:

. . . .

-

-

-

-

.

.

-

-

()

) ()

(

:

-

-

-

- -

.

()

:

-

.

-

:

-

-

-

·
:

-

·
..

-

... ..

·

()

:

-

·

-

·

-

- -

.

-

.

-

)

.(

:

-

-

.....

.....

.....

.....

.....

()

:

()

- -

١٩٥٩

- ٢ -

- أطلاق الحريات السياسية والحريات الإ

العقبات الشدية ((بالفناء القوانين القيد

والأحتماع والتظاها والأضراب وقيلك تحريم

والطلبية ((وأطلاق سلاح الشعب

لغرض الأحكام العرفية

٢- الكفاح ضد المشاريع الاستعمارية

أ- مشروع قيادة الشرق الأوسط

ب- حلف البحر المتوسط

ج - حلف الأطلس

٣- النضال ضد الاستعمار الجديد والفرقة والفناء

٤- عقد معاهدات تجارية وثقافية صداقة وتعاون

وجميع الدول المؤيدة لكتلة الشيعة قسوى الأ

والاعتراف بالصين الشعبية

٥- تأييد الكفاح المشترك بين الشعبين المصري والسوداني

تقرير المصير للشعب السوداني بعيد ظرد القوات الاست

المعهد القومي للدراسات ((للجنة الوطنية

المستشارية

محمد يوسف المدرك - أدار الفيق

فريد زكريا - سيد عبد الوهاب ندا

195.1/11/5

محمد يوسف المدرك

فريد زكريا

بيان الى شعب مصر المناضل

أيها اللواتن الأحرار

إخواني . في المصانع . والمتاجر . والمداس . والشوارع . والمصانع

أخواني في الكفاح

نحن في هذه اللطحات الحاسمة من تاريخنا نذكر الاعتداء القاسم الذي قامت به قوات الاحتلال على بلادنا في مثل هذه الايام . ونذكر دماء اخواننا السوريين التي اختلطت بدمائنا في معاركنا ضد قوى الشر والاستبداد ونذكر موقف عمال سوريا البطولي حينما نسفوا أنابيب البترول التي تمون جيوش الاحتلال . لقد ناصرنا شعب سوريا الباسل في معركة بورسعيد واليوم يواجه شعب سوريا المكافح نفس المؤامرات الدنيئة التي تقوم بها أمريكا زعيمة الاستعمار العالمي لشن هجوم غادر على الأراضي السورية للقضاء على حكومتها الوطنية ذات السياسة التحررية

أخي المناضل :

أن المعركة ليست معركة سوريا وحدها لكنها معركة الشعوب العربية . معركة الشعوب المحبة للسلام واليوم وقد انكشفت اساليب الاستعمار واصبحت جميع الشعوب تتفق سدا منية للقضاء عليه فإني أدعوك يا أخي لنوحده صفوفنا ونكفل قوتنا . . . لنحمي مكاسبنا . . . وندافع عن عروبتنا لأؤمن مستقبلنا وحاضرنا فضع يدك في يد أخيك العربي وانتصر له وتنصر لنفسك . . . ولجيبك ولماضيك . ولحاضرنا واثمنا أيها المصري

يا من خضت معركة الحرية بالأمس القريب على أرض بورسعيد وكان بجانبك شقيقك السوري واستطعنا أن نذيقا الاستعمار الحمران والهزيمة . هيا فاليوم تناديك نفس المعركة على أرض سوريا الشقيقة فقدم واحمل السلاح . تقدم وطالب بفتح باب المسكرات : تقدم وكون لجان المقاومة الشعبية في كل شبر من أرض الوطن تقدم وطالب الحكومة بالاسراع في اعلان الاتحاد الفيدرالي بين مصر وسوريا تقدم فالصبر حليف العروبة والسلام : عاشت الشعوب المحبة للسلام : عاش كفاح شعب المصري عاش كفاح شعب السوري تسقط المؤامرات الاستعمارية . تسقط أمريكا زعيمة الاستعمار العالمي

اللجنة الوطنية بسحل روض الفرج

سيد عبد الامام . ابو الوفا طلبة زيدان . زيدان طلبه زيدان . عزى عبدالرحيم . سيد محمد سيد احمد احمد موسى عثمان . عمر عباس . الحاج ابراهيم مسعود . صبحي صالح . استماعيل موسى . محمد جلال شعبان محمد محمود . عبد الجيد جلال . حسن عثمان . محمود محمد محمد محمد . سيد علي رستم سلامه عبد اراحد . ابراهيم نصار

مزمع الإحسان

تقدمه اللجنة التحضيرية

١٩٥٥

في الظروف الحالية التي أتت
بالشعب المصري التضرر من أجل
مكلاً بالقوانين الاستعمارية التي
القوات الاستعمارية التي تسيطر على
من الأستقال بالسوية في الدول والسياسة
بفكر البعث في كبرى الدول العربية
الأنجلو أمريكى لجزيرة السويس التي يفتى فيها
موارده الاقتصادية . . .

أن نضبط هذا الشعب الخراب ضد غنى الشعب

المعاهدة الأجرافية . . . إن كساح الشعب

وتنظيم مرفوقه وتجميع قواته الشعبية هو أمر هام . . .

تستمر بالكلح المعلن ضد الاستثمار الأجنبي

أن الشعب المصري، يتأسل ضد كافة المشاريع الأجنبي

أمريكية . . . وطالب بمتد مما هذا الديمقراطية وثقافية وسداتة . . .

التنويري وكافة الدول المؤيدة لنفاله ضد قوى الأستعمار الأجنبي

وتؤكد اللجنة وحول فتايم الكتلح الشتر، بين الحركة الوطنية

للشعب المصري والحركة الوطنية للشعب السوداني ضد العدو المشترك . . .

((الأستعمار الأنجلو أمريكى)) مع تأكيد ضمان حة تقرير البشير للشعب . . .

السوداني بعد طرد القوات الاستعمارية . . .

شعبها المواطنين . . .

أن اللجنة التحضيرية ((للجنة الوطنية)) تدعوكم الى تكوين اللجان

الوطنية بالصانع والمعاهد الدراسية والأحياء والقرى . . . للفعال من أجل

٢٢٤

١- إطلاق الحريات السياسية والحريات الا

العقبات الشعبية ((بالانفا القوانين القيد

والاكتساع والنظام والامرات وقلم

والطلبة ((واطلاق سراح المد

لنفس الاحكام العرفية

٢- الكفاح ضد المشاريع الاستعمارية

ا- مشروع قيادة الفتن

ب- حلف البحر

ج- حلف الاطلة

٣- النضال ضد الاستعمار الامريكوي والمراخنة والنفاء

٤- عقد معاهدات تجارية وثقافية صداقة وتعاون

وجميع الدول الموحدة لكفاح الشعب قوي الا

والاعتراف باليمن الشعبية

٥- تأكيد الكفاح المشترك بين الشعبين المصري والسوداني

تقرير المصير للشعب السوداني

اللجنة الشعبية ((لجنة الوائبة

المستكرارية

١٩٥١/١١/٥

محمد يوسف المدرك - ادار الضبع

فريد زكري - سيد عبد الروهابدا

Handwritten signatures and stamps, including a circular stamp with Arabic text.

()

:

- -



()

:

..

.

.

.

- -

..

.

..

..

.

..

..

.

- -

..

.

.

.

- -

()

:

.

* * *

.

.

- -

..

.

.

.

.

.

.

.

-

-